

بر الوالدين هو من أعظم القيم الأخلاقية والدينية في الإسلام والمجتمعات عامة، وله أهمية كبيرة على عدة مستويات: يُعد بر الوالدين من أوامر الله المباشرة بعد التوحيد. يقول الله تعالى في سورة الإسراء: "وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا" (الإسراء: 23). مما يظهر أهمية طاعة الوالدين والعناية بهما. في الحديث الشريف، ثم رغم أنفه، أحدهما أو كليهما، ما يسهم في بناء مجتمع متماسك ومترابط. وبر الأبناء بوالديهم يعزز هذا التأثير الإيجابي وينعكس على تربية الأجيال المقبلة. ويُبارك في عمره وماله، وهذا ما جاء في عدة أحاديث نبوية تشير إلى أن من يبر والديه، باختصار، بل هو أحد أسمى القيم التي تعزز الروابط الأسرية والاجتماعية وتحافظ على التوازن الروحي والنفسي للأفراد.